أثر أستراتيجية تدوين الملاحظات في تحصيل مادة ألاجتماعيات لدى طلاب ألصف ألثاني ألمتوسط

علي حمزه جواد عبيد
أ. م. د. جنان محمد عبد الخفاجي
أ. م. د. عباس فاضل عبيد الطائي
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
قسم الدراسات العليا – طرائق تدريس الاجتماعيات

The effect of the note-taking strategy on the achievement of social studies among second-grade intermediate students

Researcher. Ali Hamza Jawad Obaid
Assistant Professor Dr. Jinan Mohammed Abdul Khafaji
Assistant Professor Dr. Abbas Fazel Obaid Tai
University of Babylon / College of Basic Education
Department of Graduate Studies - Methods of Teaching Social Studies
ali hamz83@gmail.com

Abstract

The current research aims to know: **(the effect of the note-taking strategy on the achievement of social material for students of the second intermediate grade)**, and the researcher adopted the experimental approach as it is the appropriate approach to the research procedures, and the research community consisted of middle schools in Babil Governorate / Hashemite District, and the Hamza Intermediate School for Boys was chosen to be The research sample amounted to (53) students and the experiment was applied in it to my first group, an experimental group that studied using the note-taking strategy, and the control group studied in the usual way. The first course of the academic year (2020-2021 AD), which affected the impact of the experiment, and the researcher took the achievement test as a research tool, and the results showed that the two groups are statistically equivalent. Discrimination, efficacy of alternatives, split-half method, Kewder-Richardson equation 20 and after analyzing the results Statistically, the results showed that the students of the experimental group outperformed the experimental group in the achievement test, that is, there was a statistically significant difference at the significance level (0.05) in favor of the experimental group. In light of the research results, the researcher reached a set of conclusions, recommendations and suggestions.

key words : Note-taking, achievement, social studies, second-grade intermediate students.

الملخص :

يهدف البحث الحالي الى معرفة :(**اثر استراتيجية تدوين الملاحظات في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط**), واعتمد الباحث المنهج التجريبي كونه المنهج الملائم لإجراءات البحث وتالف مجتمع البحث من المدارس المتوسطة في محافظة بابل / قضاء الهاشمية وتم اختيار مدرسة متوسطة الحمزة للبنين لتكون عينة البحث البالغة (53) طالب وطبق التجربة فيها على مجموعتي الاولى مجموعة تجريبية درست باستخدام استراتيجية تدوين الملاحظات والمجموعة الضابطة درست بالطريقة الاعتيادية . وقد كافا الباحث في مجموعتي البحث في المتغيرات منها (اعمار الطلاب محسوبا بالأشهر, اختبار المعرفة السابقة , التحصيل السابق في مادة الاجتماعيات الكورس الاول للعام الدراسي (2020 – 2021م) والتي توثر في اثر التجربة , واتخذ الباحث اختبار التحصيلي كأداة البحث , واظهرت النتائج ان المجموعتي متكافئتين إحصائيا , واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة لإجراء البحث منها تحليل التباين الاحادي، ومربع كأي , معامل السهولة وصعوبة الفقرات،ومعامل التمييز، وفعالية البدائل وطريقة التجزئة النصفية ومعادلة كيودر . ريتشاردسون . 20 وبعد تحليل النتائج إحصائيا أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي أي وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) ولصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : تدوين الملاحظات , التحصيل , الاجتماعيات , طلاب الصف الثاني المتوسط .

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث :

يواجه تدريس مادة الاجتماعيات عدداً من المشكلات التعليمية، والتي منها الاتجاه السائد في تدريسها الذي بقي معتمداً على استعمال الأساليب التقليدية المركزة على الجوانب النظرية من غير أن يكون للطالب مساهمة فعلية في المواقف التعليمية، فالتلقين من جانب المدرس والحفظ والاستظهار من جانب الطالب أنعكس على ضعف التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالمادة الدراسية لدى عدد كبير من طلاب المرحلة المتوسطة، وهذا ما أكدته دراسات عديدة كدراسة , (الفريجي، 2019) , ودراسة (المندلاوي، 2020) , ودراسة (الخزاعي ومحمد، 2021) .

كما أن الواقع الميداني يكشف وجود قصوراً في اسلوبنا التعليمي وخلل واضح في مؤسساتنا التعليمية، فهناك نقصٌ بارزٌ في توظيف استراتيجيات وطرائق حديثة من شأنها أن تجعل الطالب عنصراً فعالاً في غرفة الصف ; لأن التركيز ما زال مقتصراً حول استخدام الطرائق التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين و التي تهتم بالمادة النظرية أكثر من اهتمامها بالمتعلم وقدراته وحاجاته وميوله، الأمر الذي ينتج عنه عدم تحقق ما نصبوا اليه من أهداف تعليمية ومنها تحسين مستوى التحصيل لدى الطلاب (الزبيدي ,2010 : 13).

ويرى الباحث انه بالرغم من أن مادة الاجتماعيات مادة دراسية تعد من المواد المهمة التي تسهم في تربية الناشئة، وتزويدهم بالكثير من المهارات المختلفة والتي تساعدهم على التعامل مع المجتمع، الا إن الواقع يشير إلى ضعف تحصيل الطلاب في مادة الاجتماعيات، مما يفقد المادة عنصر الإثارة و التشويق، ومن ثم إضعاف كل ميل قد يوجد لدى الطالب نحو مادة الاجتماعيات، وهذا يتناقض تناقضاً جوهرياً مع ظاهرة التطور المعرفي الذي

يشهده العالم، وللتأكد من وجود مشكلة قدم الباحث لـ (10) , من مدرسي الاجتماعيات في الدراسة المتوسطة وممن لديهم خبرة في مجال التدريس (10 سنوات), وذلك لاستطلاع آرائهم في الطرائق التي يستخدمونها، وكذلك مدى رضاهم عن تحصيل طلابهم، وبعد تحليل الاستبانة وجد الباحث أنَّ :

1. اشارت اجابات (75%) , من المدرسين الى وجود تدني في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني متوسط.
2. اشارت اجابات (85%) , من المدرسين الى انهم يعتمدون طريقة التدريس الاعتيادية.
3. اشارت الاجابات (90%) , من المدرسين بعدم اعتماد استراتيجية تدوين الملاحظات.
4. اشارت الاجابات (100%) , من المدرسين بعدم اعتماد استراتيجية قراءة الصورة.
5. اشارت اجابات (65%) , من المدرسين الى ادخالهم دورات تدريبية حول طرائق التدريس الحديثة .

وأكد مؤتمر جامعة الكوفة الذي اقامه مركز تطوير التدريس والتدريب الجامعي بتاريخ (2012/4/10) على مجموعة من التوصيات ومنها استعمال استراتيجيات وطرائق فعالة تتمركز حول الطلبة ومهاراتهم (جمهورية العراق، 2012)، كما اشارت توصيات المؤتمر العلمي الدولي السادس الذي اقامته كلية التربية الاساسية في جامعة ديالى الى ضرورة التأكيد على تطوير اساليب وطرائق التدريس المتبعة، وتنظيم المواقف التعليمية بما يؤدي الى تنمية القدرة على التعليم، وتمكين الطلبة من ممارسته اعتماداً على جهودهم الذاتية لتنمية شخصياتهم بكافة جوانبها (جمهورية العراق، 2018)، بالإضافة إلى توصيات المؤتمر العلمي (السادس عشر) المنعقد في كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية بتاريخ (5-6/ايار/2015) , التي اشارت الى ضرورة رفع مستوى تحصيل الطلبة لمعالجة التطور العلمي والتقني لديهم من خلال تطور الأهداف، والمحتوى، والطرائق والأساليب، والاستراتيجيات التدريسية (جمهورية العراق، 2015)، وكذلك اشارت الى هذا الجانب توصيات المؤتمر العلمي الدولي الأول للعلوم التربوية والنفسية المنعقد في جامعة صلاح الدين في اربيل بتاريخ (29-2020/1/30)، حيث اكدَ على اهمية تطوير العملية التعليمية والتربوية والاطلاع على طرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة والاساليب والنماذج بما يتناسب مع الثورة المعرفية والى ضرورة تحفيز مشاركة الطلبة في الدروس (جمهورية العراق، 2020).

لذا اقتضت الضرورة التفكير في استراتيجيات، وطرائق، واساليب تكون أجدى من الاساليب والطرائق التقليدية، وهذه الاستراتيجيات تكون مقترنة بالنظام التعليمي داخل المؤسسة التربوية لتسهم في تسهيل عملية التعلم والتعليم على وفق الاسس التي يجري من خلالها تحقيق اهداف التربية التي يسير على ضوئها ذلك النظام.

وفي ضوء ذلك يتوقع الباحث أن استراتيجيتي تدوين الملاحظات وقراءة الصورة قد تسهم في رفع تحصيل الطالب في مادة الاجتماعيات، كل ذلك أدى إلى الإحساس والشعور بمشكلة البحث، والتي يمكن صياغتها على النحو الآتي :

(هل لاستراتيجيتي تدوين الملاحظات وقراءة الصورة أثر في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني متوسط ؟)

ثانياً : أهمية البحث :

يشهد العالم اليوم تغيرات سريعة شملت جميع فروع المعرفة بسبب الثورة العلمية والتكنولوجية الواسعة، والتي تفرض مسؤولية كبيرة على التربية في إعداد المتعلمين وتزويدهم بما يساعدهم على مواكبة التقدم العلمي والتكيف معه، حتى أصبح هذا التقدم أحد ملامح العصر الذي يواجه الإنسان (نوفل، 2007 : 131).

وتعد التربية نقل الحضارة من جيل سابق الى جيل لاحق مع تنميتها، وتطويرها في سلسلة من الحلقات المتصلة، والمتعاقبة في اطار ثقافي محدد وسياق تطور تاريخي (الذهب، 2002: 35).

وتعد المواد الاجتماعية واحدة من مكونات منظومة المنهج الدراسي الاساسية، لما لها من اثر في تشكيل شخصية الطلبة، وتنشئتهم تنشئة اجتماعية على اسس سليمة في اتجاه مرغوب فيه لجعلهم مواطنين صالحين في المجتمع، حتى يتمكنوا من تحمل مسؤولياتهم، ويدركون المشاكل المحيطة بهم، وبمجتمعهم في سبيل وضع الحلول الصحيحة لها (الامين، 2005: 103).

وتعد طريقة التدريس من أهم الأركان التي تبنى عليها العملية التعليمية، إذ تمثل عنصراً هاماً من العناصر الرئيسة المكونة للمنهج، فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التربوية والمحتوى المعرفي، كما أنها تؤدي دوراً في تحقيق هذه الأهداف لأنها تحدد دور كل من المتعلم والمعلم في العملية التعليمية وتحدد الوسائل والأساليب والأنشطة الواجب استخدامها (جابر وآخرون، 1999: 41).

ومن خلال طريقة التدريس نتعرف على استعمال استراتيجيات التعلم النشط داخل الصف هو الأثر الايجابي الذي تتركه في جميع عناصر العملية التعليمية من (مدخلات – عمليات – مخرجات)، لذلك اصبحت هذه الاستراتيجيات من الضروريات لكل موقف تعليمي بما يتفق مع النشاط العقلي للطالب ومراعاة الفروق الفردية , وبذلك تساعده على تحقيق الاهداف المنشودة، ومن ثم تشكل جانب مهاري يخدم الطالب في تعلم المفاهيم الاجتماعية التي تعد الهدف الرئيس الذي يؤثر على سرعة فهم المادة (عبد السلام، 2006: 71).

وتعد استراتيجية تدوين الملاحظات احدى استراتيجيات التعلم النشط وتهتم بعملية التعلم من خلال تنسيق المدخلات والمخرجات للمعلومات، كما تستعمل كمهارة عليا من قبل الطلاب في اثناء الدرس وبعده، فهي تساعدهم على تنظيم المعلومات وربطها ثم فهمها (Betts, 2003,p:79)، اذا فهي ليست مجرد تجميع للمعارف والمعلومات وانما تدوينها بطريقة منظمة لاستعمالها لاحقاً في المواقف التعليمية بطريقة دقيقة ومنظمة ومكتملة، ومن ثم ينعكس ذلك على فهم الطلاب لمادتهم وتحصيلهم الجيد لها (محمد، 2010: 75).

كما تساعد هذه الاستراتيجية الطلاب على ربط المعلومات الواردة مع ما يتوافق لديهم من معلومات مسبقة بطرائق عديدة، فمثلاً يسمع الطالب توضيحاً لمفهوم ما، فإنه يفكر بأن هذا المفهوم يشبه مفهوماً اخر في كذا موضوع، او يرتبط معه في كذا محور او نقطة، وهكذا فان الطالب يبني مخططاً مفاهيماً لكل نقطة يتم مناقشتها في الدرس (Williams and Egger , 2002,p: 23) .

ويذكر (الشمري، 2011) ان هذه الاستراتيجية تجعل ذهن الطالب نشطاً خلال عدة مهام كالاستماع والمشاهدة والكتابة والاقتباس مما تساعد في تذكر ومعالجة المعلومات، ومن ثم تعد الطالب جيداً للاختبارات التحصيلية (الشمري، 2011: 193).

وان هذا الاستراتيجية تزيد من مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب ,والتحصيل من الامور المهمة التي تشغل كلاً من الطالب، والمدرس وأولياء الامور، ولما كان الهدف من عملية التدريس هو تحقيق التعلم لدى المتعلمين، اصبح التحصيل مؤشراً على حدوث هذا التعلم وشرطا اساسيا لابد منه لاستمرار عملية التعلم وارتقائها،

ومؤشرا يستعمل ايضاً لقياسها، والتحصيل يتمثل في مقدار ما تعلمه الطالب في مادة دراسية معينة نتيجة مروره في مواقف تعليمية – تعلمية، وبمعنى آخر يعني به المستوى الذي يصل اليه الطالب في مادة دراسية معينة مقدرة من قبل المدرسين والاختبارات (الحيلة، 2007: 355).

تعد المرحلة المتوسطة من المراحل التعليمية المهمة في حياة المتعلم كونها تمثل مرحلة الإعداد والتأهيل معرفياً وعقلياً لدراسته الاعدادية من ناحية وتزويده بمهارات التفكير المناسبة من ناحية أخرى والتي من شأنها أن تسهل عليه مواجهة مواقف الحياة اليومية (العادلي وختام، 2016: 585).

وبناءً على ما تقدم يمكن للباحث أن يوجز أهمية البحث بالنقاط الآتية :

1. تطبيق استراتيجيات تدريس حديثة والتي تتماشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة لتحسين طرائق التدريس , من خلال التفاعل بين المدرس والطلاب.
2. أهمية استراتيجية تدوين الملاحظات, بوصفها احدى استراتيجيات التعلم النشط التي من المتوقع أن تساعد الطلاب على التعلم، وتزيد دافعيتهم، كما ومن المتوقع ان تجعل الطلاب يفكرون في ما يقدم لهم، وانهم ذوي دور فاعل داخل الصف وخارجه.
4. يمكن أن يهم البحث الحالي في توفير إطار نظري لمتغيرات البحث يضاف إلى المكتبات المحلية والعربية.
5. يوجه البحث الحالي أنظار التربويين المهتمين بالاستراتيجيات والنماذج التدريسية الحديثة، إلى اعتماد استراتيجيات التعلم النشط والذي قد يمهد إلى القيام بدراسات أخرى مكملة لهذه الاتجاه أو لمواد أخرى.

ثالثاً : هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث الحالي الى التعّرف على أثر استراتيجية تدوين الملاحظات في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني متوسط.

ولتحقق من هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الاتية :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ا الذين سيدرون مادة الاجتماعيات وفق استراتيجية تدوين الملاحظات ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المعد لهذا البحث.

رابعاً : حدود البحث اقتصر البحث الحالي على :

1. **الحدود المكانية :** المدارس المتوسطة الحكومية النهارية في محافظة بابل / قضاء الهاشمية / ناحية المدحتية للعام الدراسي (2021–2022 م).
2. **الحدود البشرية :** طلاب الصف الثاني المتوسط.
3. **الحدود العلمية :** الفصل الدراسي الأول من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط المؤلف من الفصول (الاول , الثاني) تأليف ليث شاكر محمود وآخرون (2020)، ط3، المديرية العامة للمناهج، وزارة التربية، جمهورية العراق.
4. **الحدود الزمانية :** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021– 2022 م).

خامساً : تحديد المصطلحات :

1. **الاثر عرفه شحاته والنجار: (2003)** بانه " محصلة التغير المرغوب او الغير مرغوب فيه لدى المتعلمين نتيجة التعلم " (شحاته وزينب، 2003: 22).

التعريف الإجرائي: الحصول على درجة الاثر من خلال ما يحصل عليه طلاب عينة البحث في الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحث لأغراض تحقيق اهداف البحث.

2. استراتيجية تدوين الملاحظات عرفه : (علي، 2003) " استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط تساعد الطلاب على التركيز وتحفز قدراتهم على التذكر، وتوجههم ليكونوا منظمين وليدونوا الملاحظات، بعد اخذ الوقت الكافي للتدوين (علي، 2003: 10).

التعريف الإجرائي: هي احدى استراتيجيات التعلم النشط المتمثلة بمجموعة من الاجراءات والممارسات والخطوات التي يتبعها الباحث وهي (التهيؤ والاستعداد، قراءة المادة، مراجعة الملاحظات، وضع الملاحظات، مشاركة الملاحظات، كتابة الخلاصة النهائية) مع طلاب الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية الأولى) عند تدريسه لمادة الاجتماعيات.

3.التحصيل عرفه : (Albrt Bedworth & , 2010) بأنه قياس لدرجة الكفاءة التي يحققها الطالب في بعض المهارات (التربوية، الاجتماعية، الحركية، المهارية) والتي يمكن قياسها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار باستخدام الوسائل الاحصائية(Albrt Bedworth&, 2010,p :7)

التعريف الإجرائي: مقدار ما يكتسبه طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) من معارف ومفاهيم بعد تدريسهم مادة الفصل الدراسي الاول من كتاب مادة الاجتماعيات، مقاساً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها عن استجابتهُم للاختبار التحصيلي المعد وفقاً للمستويات (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل) من تصنيف بلوم.

4. الاجتماعيات عرفه مخلف وهادي : (2009) بأنها: "هي تلك العلوم التي تتناول دراسة العلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته الطبيعية , وتحليل ما ينتج عنها من تأثيرات في المجالات والاجتماعية والاقتصادية والثقافية السياسية "(مخلف وربيع، 2009 :61).

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

اولاً: الاطار النظري :

1. النظرية البنائية :

تشير كلمة بنائية الى عملية بناء المعرفة من الخبرة , ويعتبرها العلماء والفلاسفة وعلماء علم النفس وعلماء الاجتماع الى الكيفية التي نتعرف بها على العالم من حولنا , والعلماء يسعون وراء حقائق موضوعية بشكل مستقل ومتحرر عن الضغوط الاجتماعية , ويتوصلون لنتائج ثم يعيدون تجاربهم ليقضوا على الشك الذي قد يعتريهم بشان تلك النتائج (زيتون ,2003 :15) , ويمكن تتبع الجذور التاريخية القديمة لنشاة النظرية البنائية الى عهد الفيلسوف سقراط لكنها تحولت الى صيغتها الحالية في ضوء افكار ونظريات كثير من العلماء والمنظرين مثل بياجة واوزوبل وغيرهم (صبري , 2001: 68) , ويرى معظم منظري البنائية ان بياجة هو من وضع اللبنات الاولى للبنائية فهو يرى ان حدوث المعرفة تكمن في بناء او اعادة بناء موضوع المعرفة , ثم اتى بعده مجموعه من منظري البنائية قاموا باعادة تنظيم افكارهم , وتعديلها كما يعتبر ارنست فون قلاسر سفيلد من ابرز منظري البنائية المعاصرين (زيتون , 2006: 33) .

دور الطالب في التعليم البنائي :

1. ان يخطط لدرس بطريقة مميزة تجعل محتوى التعلم مثير ومحفز عند الطلاب.
2. ان يواجه المشكلات ما يتطلب من التفكير الفعال والنشط والقدرة على حلها.

3. ان ينظم لبيئة تعلم نشطة وان يكون مصدر للمعلومات اذا لزم الامر (الطناوي، 2009: 186).
4. ان يكون المحتوى ذو مستوى من الصعوبة يدفع الطلاب الى تجريب اكثر من بديل.
5. ان يشجع الطلاب على طرح الاسئلة والاستفسارات عن الدرس.
6. ان يعمل على تطوير الخبرة لدى الطلاب لتحمل مسؤولية التخطيط لأنشطة التعلم.
7. ان يكون المعلم لدية حب الاستطلاع والبحث عن كل ما هو جديد(عطية،2015: 276) .

2. التعلم النشط : ظهر التعلم النشط في السنوات الاخيرة من القرن العشرين , وزاد الاهتمام به بشكل واضح مع بدايات القرن الحادي والعشرين كأحد الاتجاهات التربوية , والنفسية المعاصرة ذات التأثير الايجابي الكبير على عملية التعلم داخل الحجرة الدراسية وخارجها من جانب طلبة المدارس والجامعات (بدوي ,2010 :27).

دور الطالب في التعلم النشط : وحتى تكتمل عملية التعلم النشط بنجاح , وفاعلية فان الامر لا يقتصر على قيام المدرس الناجح بالدور المهم والاساس فيها , من طريق توفيره للفرص التعليمية الكثيرة والمتنوعة فحسب , بل ينبغي على المتعلم كذلك ان يعنى بالدور الاهم والاكثر حيوية في تحمل المسؤولية لتعليم نفسه بنفسه تحت اشراف المدرسة (عبد المولا ,2014 :105).

ويودي المتعلم في التعلم النشط ادوار مختلفة على النحو الاتي :

1. يمارس التحليل والتفكير في حل المشكلات التي تواجهه , بحيث يقدم حلولا ذكية للمشكلات التي تواجهه في الحياة.
2. يفكر تفكير تأمليا ايجابيا في تعلمه وجودة هذا التعلم ونوعيته.
3. يبحث عن مصادر المعرفة ويصل اليها ويتواصل معها بكفاءة وفاعلية.
4. ينتج المعرفة ويبنيها ويطورها من طريق ممارسة التفكير.
5. يشارك في تحديد اهداف التعلم.
6. تقه المتعلم بقدراته في التعامل بنجاح مع البيئة التعليمية المحيطة به.
7. تقدير قيمة تبادل الافكار والآراء مع الاخرين (عبد المجيد,2018 :112).

دور المدرس في التعلم النشط :

ان المدرس في التعلم النشط يجب ان يغير دوره في العملية التعليمية , اذ يكون المدرس هو المرشد والموجه والمسهل للتعلم فهو لا يسيطر على الموقف التعليمي , ولكنه يدير الموقف التعليمي ادارة ذكية بحيث يوجه المتعلمين نحو الهدف ويجب ان يتضمن دور المدرس ما يلي :

1. تشجيع المتعلمين على المشاركة الايجابية في اهداف الدرس والنشاط.
2. التاكيد على اسلوب حل المشكلات.
3. مشاركة المتعلمين في تحديد اهداف التعلم.
4. مراعاته الفروق الفردية بين المتعلمين.
5. اشراك جميع المتعلمين في انشطة التعلم.
6. مساعدة المتعلمين على اكتشاف المعارف والمعلومات بأنفسهم.
7. مراعاته للقيم والاتجاهات والميول والاهتمامات لدى المتعلمين (البراك ,2018 :45).

3. استراتيجية تدوين الملاحظات :

تعد استراتيجية تدوين الملاحظات من استراتيجيات التعلم النشط القائم على فاعلية المتعلم وبناء معرفته بنفسه , فهو عبارة عن عملية تدوين ملاحظات مستمدة من مادة مسموعة او منظورة او مقروءة تفضي الى وضع ملاحظات او صياغة ملاحظات بلغة المتعلم تمثل ايجازا لفحوى المسموع او المقروء او المنظور يتسم بالتنظيم وحسن الصياغة (عطية , 2018 : 324) , بحيث ان معظم التربويين يوكدون على أن يمتلك الطلبة لمهارات الدراسية التي تعد من اهم أدوات التعليم الحديث و المستمر، هو بمقدار أهمية تعليمهم محتوى مناهج دراسية معينة إن لم يكن ذا أهمية أكبر، وقد يبدو أن هذه المهارات الدراسية يمكن أن تتطور ذاتيا نتيجة للتقدم بالعمر او اكتساب معرفة او خبرة معينة، رغم أن العديد من الدراسات أشارت إلى أن المدرسة والجامعة مسؤولة عن تطوير هذه المهارات وإكسابها للطلبة إذا أريد لهم أن يكونوا متعلمين ناجحين ومتميزين ومستقلين (الحموري، 2002 :171) , ويلاحظ أن اخفاق الكثير من الطلبة ليس بالضرورة إلى ضعف قدارتهم العقلية أو نقص في مستوى ذكائهم أو قصور في بعض الجوانب الاخرى، إنما قد يرجع إلى افتقارهم إلى المهارات والاستراتيجيات الدراسية الصحيحة والفعالة التي تعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي (مصطفى , 1995 : 211).

خطوات استراتيجية تدوين الملاحظات :

1. التهيؤ والاستعداد لتلقي مادة التعلم مقروءة او مسموعة او منظورة , وتهيئة لوازم تدوين الملاحظات من اوراق واقلام.
2. قراءة المادة او سماعها او مشاهدتها وفي اثناء ذلك يأخذ الملاحظات المهمة التي تمثل عناصر المقروء او المسموع مع التشديد على اختيار المكان الملائم للاستماع او المشاهدة , وعلية ان يحرص على وضوح الخط ودوام اليقظة والانتباه.
3. مراجعة الملاحظات التي دونها في اثناء تلقي مواد التعلم من مصادرها وترتيبها ليؤسس عليها عملية وضع الملاحظات الذاتية في ضوء استيعابه وتصوره لمحتوى التعلم.
4. وضع الملاحظات من المتعلم بعد مراجعة الملاحظات التي اخذها من المصدر وتذكر المحتوى وتصوره , يضع ملاحظاته التي تعبر عن بنية التعلم الجديد في ذهنه على ان يحرص على دقتها العلمية وتصورها الدقيق لعناصر محتوى التعلم , ثم تنظيم هذه الملاحظات وترتيبها بطريقة جيدا وعرضه للأخرين عند الحاجة.
5. مشاركة المعلومات والملاحظات مع الاقران وتبادل الافكار والآراء حولها لبلورتها والوقوف على جوانبها المختلفة.
6. كتابة الخلاصة النهائية للموضوع مع ما يدعمها من خرائط ذهنية او رسوم او مخططات حيثما تطلب الامر ذلك (عطية , 2018 : 329).

ثانياً : دراسة سابقة تناولت استراتيجية تدوين الملاحظات

1. دراسة(علي2003)هدفت لدراسة الى العلاقة بين الاستراتيجيات الفعالة وغير الفعالة لتدوين الملاحظات وتحصيل طلبة الجامعة الدارسين للغة الانكليزية في مادة الاستيعاب القرائي ,اجريت الدراسة في العراق وتكونت العينة من (83) متعلم ومتعلمة ,واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين , وبعد اجراء الاختبار التحصيلي وتبينت النتائج تفوق المجموعة التجريبة على المجموعة الضابطة.
2. دراسة (سعد 2017) هدفت الدراسة الى اثر استراتيجيات الطلب واستدعاء المتحدث الاخر وتدوين الملاحظات في تنمية مهارتي التحليل الادبي والتذوق الادبي عند الطلاب , اجريت الدراسة في العراق ,وتكونت

العينة من (132) طالب ,اعتمد الباحث المنهج التجريبي , وبعد اجراء الاختبار التحصيلي وتبينت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

1. **الهدف** : اختلفت اهداف الدراسات السابقة فقد هدفت دراسة علي (2003) , العلاقة بين الاستراتيجيات الفعالة وغير الفعالة لتدوين الملاحظات , وتحصيل طلاب الجامعة الدارسين للغة الانكليزية في مادة الاستيعاب القرائي , وهدفت دراسة سعد (2017) , اثر استراتيجيات الطلب واستدعاء المتحدث الاخر وتدوين الملاحظات في تنمية مهارتي التحليل الادبي والتذوق الادبي عند الطلاب , اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى معرفة اثر استراتيجيتي تدوين الملاحظات وقراءة الصورة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.
2. **مكان اجراء الدراسة** : اجريت الدراسات السابقة في العراق , اما الدراسة الحالية فقد اجريت ايضا في العراق.
3. **منهج البحث** : اتبعت الدراسات السابقة المنهج التجريبي , اما الدراسة الحالية فقد اتبعت ايضا المنهج التجريبي.
4. **العينة** : اختلفت اعداد العينات في الدراسات السابقة , فقد بلغت في دراسة علي (2003) ,(83) طالب , وفي دراسة سعد (2017) بلغت العينة (132) طالب , اما الدراسة الحالية فقد بلغت حجم العينة (81) طالب.
5. **الوسائل الاحصائية** : تناولت الدراسة السابقة الحقيبة الاحصائية (SPSS) ,اما الدراسة الحالية فقد تناولت ايضا الحقيبة الاحصائية (SPSS).

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

1. كيفية اختيار مجتمع البحث وعينته.
2. الافادة من التصاميم التجريبية التي اعتمدت في الدراسات السابقة.
3. الاطلاع على الاختبار التحصيلي , والخطط التدريسية والعمل بموجبها.
4. الاطلاع على المصادر التي تناولت المتغير المستقل والمتغير التابع.
5. كيفية اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتحليلها وتفسير النتائج.
6. ساعدت الدراسات السابقة في مناقشة النتائج وتفسيرها.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

تناول الباحث في هذا الفصل عرض للإجراءات اللازمة لتحقيق هدف البحث كالتصميم التجريبي المناسب، ومجتمع البحث،واسلوب اختيار العينة البحث، التكافؤ بين مجموعتي البحث، وضبط المتغيرات الدخيلة التي تؤثر في سلامة التجربة، وتحديد المادة العلمية التي ستدرس في اثناء التجربة، وعداد الاهداف السلوكية، واعداد الخطط التدريسية واجراءات اعداد الاختبار التحصيلي، الوسائل الاحصائية التي استعملت لتحليل النتائج، وفيما يأتي توضيح لتلك الإجراءات :

أولاً : منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج التجريبي، اذ يعد المنهج التجريبي من ادق مناهج البحث التربوي ; ذلك لأنه يعتمد على اجراء التجربة من اجل فحص فروض البحث , وبالتالي قبولها او رفضها في تحديد علاقة بين متغيرين (الكريطي ورحيم ,2020 :73) ,ويعرف المنهج التجريبي طريقة بحثية تتضمن تغييرا متعمدا ومضبوطا للشروط

المحددة لواقعة معينه مع ملاحظة التغيرات الناتجة عن ذلك وتفسير تلك التغيرات (الرشيدي ,2000: 95) , واثبت المنهج التجريبي فعاليته وكفاية في عدد من الدراسات الانسانية والاجتماعية (قنديلجي, 2008 :144).

ثانيا : التصميم التجريبي :

لكل دراسة تجريبه تصميم تجريبي خاصا بها , يضمن الى الباحث الهيكل المناسب والطريقة التي يضبط بها بحثة , ويتوصل الى نتائج يمكن الاعتماد عليها في الاجابة عن اسئلة بحثة (العزاوي , 2008 : 118), وان نوع التصميم التجريبي يتوقف على طبيعة مشكلة البحث ومتغيراتها وظروف العينة , لذا اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لكونه ملائما للبحث الحالي اذ اعتمد الباحث مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة الاختبار
التجريبية شعبة (أ)	1- العمر محسوب بالأشهر 2- التحصيل السابق في مادة الاجتماعيات 3- اختبار المعلوئات السابقة	استراتيجية تدوين الملاحظات	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة شعبة (ج)		ـــــــــــ		

شكل (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث

ثالثا: مجتمع البحث :

ويتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس المتوسطة للبنين الواقعة في محافظة بابل، قضاء الهاشمية للعام الدراسي(2021-2022م)

رابعا : عينة البحث :

أ.عينة المدارس : يتطلب هذا البحث اختيار مدرسة واحدة من المدارس المتوسطة للبنين التي تتضمن صفوف للصف الثاني المتوسط، ضمن حدود قضاء الهاشمية، وتحقيقًا لذلك استعان الباحث بشعبة الاحصاء في مديرية تربية قضاء الهاشمية لتحديد المدارس المتوسطة للبنين للعام الدراسي (2021-2022م)، من أجل ضمان التجربة بمراحلها المتعددة وبشكل دقيق اختار الباحث بالطريقة القصدية (متوسطة الحمزة للبنين) التابعة للمديرية العامة لتربية بابل / تربية قضاء الهاشمية لتكون عينة البحث الاساس لتطبيق هذا البحث فيها.

الاسباب التي دعت الباحث ان يختار هذه المدرسة هي :

1. تعاون ادارة المدرسة والمعلمين مع الباحث لتطبيق اجراءات بحثه.
2. قرب المدرسة من منطقة سكن الباحث.
3. ان معظم طلاب المدرسة من رقعة جغرافية واحدة أي من بيئة متقاربة اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً.

ب. عينة الطلاب :بعد ان حدد الباحث المدرسة التي سيطبق فيها تجربة البحث , وهي مدرسة متوسطة الحمزة للبنين النهارية الحكومية للبنين التابعة الى المديرية العامة لتربية بابل /تربية قضاء الهاشمية , فوجد انها تحتوي على اربعة شعب للصف الثاني المتوسط (أ- ب- ج - د) اذ اختار الباحث عشوائيا [*] شعبة (أ) لتمثل

*** كتب الباحث اسماء الشعب على ورقة صغيرة ثم وضعها في كيس وسحب واحدة منها لتمثل مجموعة تجريبية شعبة (أ) وضابطة شعبة (ج).**

المجموعة التجريبية والتي يدرس طلابها مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية تدين الملاحظات وبلغ عدد الطلاب (28) طالب , وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة والتي يدرس طلابها المادة نفسها بالطريقة التقليدية وبلغ عدد الطلاب (28) طالب، وبذلك بلغ العدد الكلي لعينة البحث (56) طالب قبل الاستبعاد، ومن خلال مراجعة السجلات الرسمية للمدرسة , وجد الباحث حالات رسوب سابقة في الصف الثاني المتوسط ضمن مجموعتي البحث فقد تم استبعاد(3) طلاب احصائيا من عينة البحث , طالبان اثنان من المجموعة التجريبية شعبة (أ) , وطالب واحد من المجموعة الضابطة شعبة (ج) لامتلاكهم خبرات سابقة في الموضوعات التي ستدرس خلال مدة التجربة، وبذلك اصبح العدد النهائي لعينة البحث(53) طالب موزعين على شعبتين، تكونت شعبة(أ) من (26) طالب وتكونت شعبة (ج) من (27) طالب, وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) يوضح توزيع طلاب عينة البحث بعد استبعاد الطلاب الراسبين

المجموعة	الشعبة	مجموع الطلاب الكلي	مجموع الطلاب المستبعدين	مجموع الطلاب بعد الاستبعاد
المجموعة التجريبية (1)	أ	28	2	26
المجموعة الضابطة	ج	28	1	27
المجموع	2	56	3	53

خامسا: تكافؤ مجموعات البحث الثلاث :

اجرى الباحث قبل تطبيق التجربة تكافوا احصائيا بين مجموعتي البحث في ثلاث متغيرات قد توثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي :

1. العمر الزمني محسوبا بالشهور .
2. التحصيل السابق في مادة الاجتماعيات درجات الطلاب نصف السنة للعام الدراسي (2020– 2021م)
3. اختبار المعلومات السابقة .

جدول (2) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور , التحصيل السابق في مادة الاجتماعيات درجات الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2020– 2021م) , اختبار المعلومات السابقة)

الوسائل الإحصائية / المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الاحصائية (0.05)
العمر الزمني محسوباً بالشهور	التجريبية	26	189.56	6.852	80	0.734	3.150	غير دالة إحصائيا
	الضابطة	27	169.963	7.728				
التحصيل السابق في مادة الاجتماعيات	التجريبية	26	62.076	9.182		1,435		
	الضابطة	27	64.481	8.345				
اختبار المعلومات السابقة	التجريبية	26	10.846	2.809		0.165		
	الضابطة	27	10.592	2.324				

سادسا : ضبط المتغيرات الدخيلة:

لذلك حاول الباحث قدر المستطاع تفادي تدخل عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة , لان ضبطها يودي الى نتائج اكثر دقه وموثوق بها، وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات على النحو الاتي:

1. **اختيار افراد العينة:** قام الباحث باختيار افراد العينة بشكل عشوائي لمجموعتي البحث فضلا عن اجراء عملية التكافؤ الاحصائي في متغيرات (العمر الزمني محسوب بالشهور، اختبار المعلومات السابقة ,درجات الاجتماعيات لنصف السنه), فضلا عن ذلك ان الطلاب ينتمون الى بيئة اقتصادية واجتماعية متشابهة تقريبا.
2. **عامل النضج:** ويقصد به حدوث نمو او تغيرات بيولوجية،أو جسمية، أو عقلية، على الطلاب اثناء مدة التجربة، بحيث تؤثر إيجابًا، أو سلبًا على نتائج البحث (ملحم،2010 : 424) , بحيث لم يكن لهذه العمليات تأثير في نتائج البحث لان مدة التجربة كانت متساوية لمجموعتي البحث.
3. **الحوادث المصاحبة للتجربة :** لم تتعرض التجربة الى اي حوادث طبيعية , او غير طبيعية تعرقل سير التجربة مثل الكوارث , والزلازل , والفيضانات , والاعاصير او قيام حروب او غير ذلك قد يوثر في المتغير المستقل (عبد الحفيظ ومصطفى، 111:2000) .
4. **اندثار التجربة:** ويقصد بها الاثر الناتج من اهمال او تسرب او ترك عدد من الطلاب (عينة البحث) , او انقطاعهم عن التجربة مما يوثر في نتائج البحث (عبد الرحمن , وعدنان ,2007 : 479) , ولم تتعرض التجربة الحالية الى الانقطاع , او الانتقال احد طلابها من صف الى اخر , او من مدرسة الى اخرى عدا بعض حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتي البحث بنسب قليلة جدا ومتساوية تقريبا في المجموعتين.
5. **اداة القياس :** اعتمد الباحث اداة قياس موحدة لمجموعتي البحث , وهي الاختبار التحصيلي وطبق الاختبار على مجموعتي البحث في وقت واحد.
6. **اثر الاجراءات التجريبية:** حرص الباحث على الحد من اثر الاجراءات التجريبية التي توثر في سير التجربة قدر المستطاع , وفيما يأتي عرض لهذه الاجراءات التي تم تحديد اثرها.

أ. **سرية البحث:** حرص الباحث على سير البحث ; وذلك بالاتفاق مع ادارة المدرسة ومدرس المادة بعدم اخبار الطلاب بطبيعة البحث , وهدفة اذ تم اخبارهم بانه مدرس جديد لمادة الاجتماعيات في المدرسة كي لا يتغير نشاطهم وتعاملهم مع التجربة.

ب. **مدة التجربة :** كانت المدة الزمنية للتجربة متساوية وموحدة لمجموعتي البحث , اذا بدأت يوم الثلاثاء الموافق (9/ 11/ 2021م) , وانتهت يوم الاثنين الموافق(24/1/ 2022م).

ت. **المادة الراسية :** كانت المادة الدراسية موحدة لعينة البحث في اثناء التجربة , وتتمثل بموضوعات الفصلين الاول , والثاني من كتاب الاجتماعيات لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي(2021 – 2022م).

ث. **مدرس المادة:** قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسة طول مدة التجربة , وهذا ما يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية ؛لأن تحديد مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل، فقد تعزى إلى قدرة أحد المدرسين من المادة أكثر من غيره،أو إلى صفاته العلمية والشخصية،أو إلى غير ذلك من العوامل او المتغيرات.

ج. **المكان:** طبق الباحث التجربة في المدرسة نفسها , وهي متوسطة الحمزة للبنين الحكومية النهارية.

ح. **الوسائل التعليمية** : الوسائل التعليمية التي استخدمت في التجربة كانت متشابهة لطلاب مجموعتي البحث مثل السبورة، والأقلام الملونة , والخرائط , والصور بالإضافة على ذألك كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط.

خ. **بناية المدرسة** : طبق الباحث تجربته في مدرسة واحدة , وفي شعبتين متجاورتين ومتساوية من حيث المساحة، وعدد الشبابيك، والمقاعد , والتهوية والسبورات , وغيرها من المستلزمات الاخرى.

د. **توزيع الدروس:** سيطر الباحث على هذا المتغير عن طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث، إذ كان الباحث يدرس ست حصص اسبوعياً بواقع ثلاث حصص لكل مجموعة، بعد أن اتفق الباحث مع إدارة المدرسة ومدرس المادة في المدرسة على تنظيم جدول توزيع الحصص.

سابعا: مستلزمات البحث:

1. تحديد المادة العلمية :

حدد الباحث المادة العلمية قبل التجربة , والتي سيقوم بتدريسها لطلاب مجموعتي على وفق منهج كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي(2021/ 2022م) , والمتمثلة بموضوعات الباب الاول للفصلين (الاول / جغرافية العالم العربي) , (والثاني / العالم العربي السكان والنشاط الاقتصادي) , والتي سوف تدرس في الفصل الدراسي الاول.

2. صياغة الأهداف السلوكية:

بعد تحديد المادة الدراسية صاغ الباحث(100) هدفا سلوكيا توزعت على المستويات الاربعة الاولى من تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق, التحليل); لأنها تتناسب مع اعمار الطلاب ومستوياتهم الادراكية , وتم عرض هذه الاهداف على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات والقياس والتقويم وطرائق التدريس العامة ومدرسين مادة الاجتماعيات، لأبداء آرائهم وملاحظاتهم، فيما يتعلق بسلامة صياغة الاهداف , ومدى تمثيلها لموضوعات المحتوى الدراسي الذي تشمله التجربة , اعيد صياغة البعض منها واجري عليها بعض التعديلات، وحصلت على قبول جميع المحكمين والخبراء بنسبة (80.0%) فما فوق وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (100) هدفاً سلوكياً, موزعاً على الفصليين (الاول والثاني).

3. اعداد الخطط التدريسية:

فقد اعد الباحث (32)خطة, بواقع(16)خطة لطلاب المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة الاجتماعيات باستراتيجية تدوين الملاحظات، و(16) خطط لتلاميذ المجموعة الضابطة، والتي ستدرس مادة الاجتماعيات بالطريقة الاعتيادية.

وقد عرض الباحث انموذجا منها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات والقياس والتقويم وطرائق التدريس العامة ومدرسين مادة الاجتماعيات, لبيان آرائهم و ملاحظاتهم بشأنها ومدى ملائمتها لطريقة التدريس ومحتوى المادة الدراسية لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة وتضمن نجاح التجربة وقد اظهرت النتائج قبول الخطط , مع اجراء بعض التعديلات عليها بنسبة اتفاق (80.0%) فما فوق.

ثامنا: اداة البحث :

اولا : الاختبار التحصيلي – لقد مر اعداد الاختبار التحصيلي بالخطوات التالية:

1. اعداد الاختبار التحصيلي: ولمّا كان هذا البحث يتطلب إعداد اختبار تحصيلي لمعرفة تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات، ونظراً لعدم وجود اختبار تحصيلي جاهز يتصف بالصدق ,والثبات , والموضوعية , والشمولية، ويغطي موضوعات مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط للفصل الدراسي الأول، يمكن الاعتماد عليه، أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً للموضوعات تم دراستها في اثناء مدة التجربة.

2. صياغة فقرات الاختبار: حدد الباحث عدد الفقرات ب (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد , شملت الفقرات التي تم دراستها في اثناء التجربة من قبل الباحث , في ضوء الاهداف السلوكية المحددة وهي (المعرفة , الفهم , التطبيق , التحليل).

3.اعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات):أعد الباحث خريطة اختبارية في ضوء موضوعات التي تدرس خلال مدة التجربة شملت الفصول الاول , والثاني من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه , والأهداف السلوكية معتمدة على المجال المعرفي في تصنيف (بلوم) وبمستوياتها الاربعة (المعرفة، الفهم، التطبيق ,التحليل)، وقد تطلب إعداد جدول المواصفات استخراج الأهمية النسبية لكل موضوع، وعدد الأسئلة لكل موضوع، والأهمية النسبية للمستويات الثلاثة وعدد الاسئلة لكل خلية .

جدول (3) يوضح الخريطة الاختبارية(جدول المواصفات) يبين توزيع فقرات الاختبار التحصيلي

جدول (3) يوضح الخريطة الاختبارية(جدول المواصفات) يبين توزيع فقرات الاختبار التحصيلي

4. صدق الاختبار :

الفصول	عدد الصفحات	النسبة المئوية لكل مستوى					فقرات الاختبار				مجموع الفقرات الكلي
		الأهمية النسبية	%40	%30	%20	%10	%100	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل
الفصل الاول	28	%64	25	17	13	6	61	10	8	5	3	26
الفصل الثاني	16	%36	15	13	7	4	39	6	4	3	1	14
المجموع الكلي	44	%100	40	30	20	10	100	16	12	8	4	40

أ. **الصدق الظاهري :** وللتأكد من الصدق الظاهري عرض الباحث الاختبار بصيغته الاولية , مع قائمة الاهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات والقياس والتقويم وطرائق التدريس العامة ومدرسين مادة الاجتماعيات, لمعرفة آرائهم في مدى صلاحية فقراته وسلامة صياغتها والمستويات التي تقيسها من الاهداف السلوكية , ومدى مناسبتها لمستويات طلاب الصف الثاني المتوسط , وقد حصلت فقرات الاختبار على نسبة اتفاق تراوحت بين (86% – 100%) في ضوء آرائهم تم التعديل بعض الفقرات من اجل الوصول الى صورتها النهائية وبقيت فقرات الاختبار (40) فقرة.

ب. **صدق المحتوى:** وتحقق الباحث من صدق المحتوى من طريق عمل الخارطة الاختبارية جدول مواصفات خاص باختبار التحصيل.

ثانيا :التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:

أ. **عينة الاستطلاع الاولى :** للتاكد عن وضوح تعليمات الاختبار ووضوح فقراته وصياغته والوقت المستغرق للإجابة , عن الاختبار طبق على عينة استطلاعية اولى من غير عينة البحث مكونة من (30) طالب من طلاب

الصف الثاني المتوسط , من مدرسة الاشبال المتوسطة في قضاء الهاشمية , وذلك يوم السبت (2021/1/22م) , بعد التأكد من اكمال المادة الدراسية وابلاغهم بموعد الاختبار قبل ايام من تطبيقه، وقد اشرف الباحث بنفسه على تطبيق الاختبار، وبعد الانتهاء من الاجابة اتضح ان تعليمات الاجابة وفقرات الاختبار كانت واضحة وان متوسط وقت اجابة الطلاب كان(40) دقيقة , وتوصل الباحث إلى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار , من طريق حساب متوسط زمن الإجابة، وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة الطالب الأول والطالب الثاني والطالب الثالث والطالب الرابع إلى أخر طالب عند انتهائهم من الإجابة، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي (40) دقيقة

ب. عينة التحليل الإحصائي الثانية: طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة التحليل الإحصائي، وبلغ عدد الطلاب (100) طالب من مدرسة (الولاية) المتوسطة للبنين التابعة لمديرية تربية قضاء الهاشمية، لغرض حساب معامل التمييز والصعوبة وفعالية البدائل الخاطئة، يوم السبت الموافق (2022/1/22م).

ت. تحليل فقرات الاختبار : وبعد فحص الإجابات (100) طالب، رتب الباحث الدرجات تصاعديا ثم أخذ نسبة (27%) العليا من الإجابات، ونسبة (27%) الدنيا من الإجابات، وقد بلغ عدد الطلاب في المجموعتين العليا والدنيا (54) طالب , وبذلك اصبح عدد الطلاب في كل مجموعة (27) طالب , واختيرت هذا النسبة ; لأنها تمثل العينة كلها وفيما يأتي توضيح إجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار.

1. معامل صعوبة الفقرة: وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح مآبين (43 ,0, 70 –0) , ويرى بلوم ان فقرات الاختبار تعد مقبولة اذا تروح معامل صعوبتها بين (20, 0) , (80 , 0) , (Bloom , 1971, p: 66).

2. معامل القوة التمييزية: وتكون فقرات الاختبار جيدة إذا كانت قوة تمييزها (30 , 0) فأكثر (الكبيسي،2007 : 171) , وبعد حساب معامل التميز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد الباحث انها تتراوح مآبين (33 , 0– 52 , 0) .

3. فاعلية البدائل الخاطئة : في الاسئلة ذات الاختيار من متعدد تكون الخيارات بدائل محتملة للاجابة عنها , ويكون هناك بديلا واحدا هو الاجابة الصحيحة , ويفترض ان البدائل الاخرى تمثل اجابات محتملة وانها تجذب بعض الطلبة بمعنى انه يتم اختيار اي بديل من البدائل من قبل طالب واحد على الاقل او بنسبة الا تقل عن (0,05) , من الطلبة على ان يكون غالبيتهم من الفئة الدنيا من الطلبة , اما البدائل التي لا تجذب احدا منهم او القليل جدا منهم فهي بدائل غير فعالة , ويفضل استبدالها كما تحذف البدائل التي تجذب من الطلاب المجموعة العليا اكثر مما تجذبه من طلاب المجموعة الدنيا (الخياط , 2010 :260).

ث. ثبات الاختبار: اذ تحقق الباحث من ثبات الاختبار بطريقتين :

1. طريقة التجزئة النصفية: ولحساب معامل الثبات اعتمد الباحث درجات عينة التحليل الاحصائي (100) ورقة اجابة , ثم جمع الفقرات الفردية والزوجية لكل طالب على حدة اي قسمت الدراجات الى قسمين ضم القسم الاول درجات الفقرات الفردية , والقسم الثاني درجات الفقرات الزوجية (عمر وآخرون،2010: 225) , وبلغ الثبات باعتماد معامل ارتباط بيرسون (82, 0) , وعند تصحيحه باعتماد معادلة سبيرمان – براون فكانت قيمته (090,) وهو معامل ثبات عال وجيد ويمكن الوثوق به.

2. طريقة (معادلة كيودر – ريتشاردسون 20) : تعتمد هذه المعادلة على حساب نسبة الافراد الذين ينجحون في كل فقرة او جزء من اجزاء الاختبار , وعلى مدى تباين درجات هذه الفقرات او الاجزاء وستخرج الباحث معامل الثبات فوجد انه يساوي (86, 0).

ج.الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية : قبل اسبوع من انتهاء التجربة , اخبر الباحث طلاب مجموعتي البحث ان هناك اختبارا سيجري لهم في الموضوعات التي تم دراستها , واصبح الاختبار بصيغته النهائية مكون من (40) فقرة صالحة للتطبيق من اختيار من متعدد وضمنت المستويات الاربعة الاولى من تصنيف بلوم المعرفي (المعرفة , الفهم , تطبيق , تحليل).

تاسعا: اجراء تطبيق التجربة :

اتبع الباحث الاجراءات الاتية في تطبيق التجربة :

1. طبق الباحث الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية في يوم (الاحد) الموافق (2022/1/23م) , على مجموعتي البحث في وقت واحد , وتم الحصول على درجات طلاب مجموعتي البحث.
2. باشر الباحث في الدوام الرسمي في متوسطة الحمزة للبنين الحكومية النهارية يوم الثلاثاء الموافق (9 /11/ 2021م) , وانفك يوم الاثنين الموافق (24 /1/ 2022م).
3. باشر الباحث في تطبيق التجربة الفعلية في يوم الخميس الموافق (2021/11/11م) من الفصل الدراسي الاول على طلاب مجموعتي البحث.
4. شرح الباحث التعليمات الخاصة بالاختبار وتوضيحها .
5. اشرف الباحث على تطبيق الاختبار بمساعدة نخبة من المدرسين .
6. درس الباحث مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة بنفسة .

عاشرا : الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لحساب (معادلة الاختبار التائي (**t – Test**) لعينتين مستقلتين, مربع كأي (كا^2) , معامل الصعوبة , قوة تميز الفقرة , فاعلية البدائل الخاطئة , معامل ارتباط بيرسون , معادلة سبيرمان – براون , طريقة شيفيه) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج :

بعد الانتهاء من تطبيق اختبار التحصيل على طلاب مجموعتي البحث , صحح الباحث اوراق الاختبار , ومن ثم اخضعهن للمعالجة الاحصائية للتحقق من مدى صحة الفرضية الصفرية الاتية (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مُتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية تدوين الملاحظات وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي) وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) يوضح المتوسط الحسابي والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية بمستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	29.153	80	9.291	3,150	دالة إحصائيا
الضابطة	27	22.851				

ويتضح من الجدول اعلاه نتائج الفروق بين مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي , ولمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة , ومن خلال نتائج الاحصائيات التي حصل عليها الباحث , واظهرت النتائج ان هناك فروق ذات دلالة احصائية اذ بلغت قيمة التائية المحسوبة (9.291) , وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3,150) , كما اظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبة على المجموعة الضابطة اذ بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبة (29.153) وهو اكبر من متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة البالغة (22.851) , وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبة الاولى على المجموعة الضابطة.

ثانياً: تفسير النتائج :

اسفرت النتائج وجود فروق ذو دالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية , والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي حيث اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي اعتمدت استراتيجية تدوين الملاحظات , على المجموعة الضابطة التي اعتمدت الطريقة الاعتيادية في التدريس ويعزو الباحث هذا التفوق للأسباب الاتية :

1. ان استراتيجية تدوين الملاحظات ساعدت على جذب انتباه الطلاب , وكسرت الجمود والروتين الذي يعيشا الطلاب من خلال اعطا فرصة الحوار للطلاب في المناقشة وتنظيم المعلومات , والتفاعل المستمر بينهم وبين مدرس المادة في تنفيذ خطوات الاستراتيجية وهذا ساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسي .
2. ساهمت الاستراتيجية في تعزيز موضوعات مادة الاجتماعيات , بحيث عملت على جعل الطالب محورا نشطا في العملية التعليمية – التعلمية , اذ تحول عمل الى متفاعل ومستقبل ومنظم للملاحظات والمعلومات التي يتلقاها من المدرس.

وإن نتيجة الدراسة الحالية جاءت متفقة مع جميع الدراسات السابقة التي أكدت على تفوق طلاب المجموعة التجريبية ,على طلاب المجموعة الضابطة للمتغير المستقل تدوين الملاحظات, في التحصيل مع دراسة كل من (علي،2003) و(وسعد،2017) إذ لم تظهر هذه الدراسات فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتي البحث.

ثالثاً : الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:

1. ان عمل الطلاب في مجموعات ساعد الطلاب على فهم ما يكتبون من ملاحظات وقراءة هذا الملاحظات بصورة تفاعلية , من خلال عرض المادة بطريقة مميزة ومختلفة.
2. فاعلية استراتيجية تدوين الملاحظات في رفع مستوى التحصيل الدراسي , لدى الطلاب مقارنة بتحصيل طلاب المجموعة الضابطة.

رابعاً : التوصيات : في ضوء النتائج البحث توصل الباحث الى مجموعة من التوصيات منها :

1. اعتماد استراتيجية تدوين الملاحظات في تدريس مواد الاجتماعيات كأحد الاستراتيجيات التي تسهم في تحقيق اهداف تدريس مادة الاجتماعيات.

2. حث مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في الاطلاع على الطرق والاساليب الحديثة في التدريس ولا سيما الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وذلك من خلال عقد الورش والمؤتمرات الدورات التدريبة والندوات التربوية.

خامساً : المقترحات : استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء ما يأتي :

1. فاعلية استراتيجية تدوين الملاحظات, على متغيرات تابعة اخرى،مثل: التفكير التحليلي , والتفكير التأملي.
2. تطبيق استراتيجية تدوين الملاحظات, على مواد دراسية مختلفة وعلى مراحل دراسية اخرى.

المصادر اولاً : المصادر العربية :

1. الأمين، شاكر محمود (2005) :**الشامل في تدريس المواد الاجتماعية**, دار اسامة للنشر والتوزيع, عمان.
2. بدوي , رمضان مسعد (2010) : **التعلم النشط** , دار الفكر للنشر ولتوزيع , عمان – الاردن.
3. البراك , مجد ممتاز (2018) : **اثر استراتيجية الحصاد للأبداع الجاد في تحصيل طلاب الصف الرابع علمي في مادة الفيزياء والتفكير الايجابي لديهم** , كلية التربية الاساسية ,جامعة بابل , العراق. رسالة ماجستير غير منشورة
4. جابر، عبد الحميد وآخرون (1999) : **مهارات التدريس**، دار النهضة العربية، القاهرة.
5. الحموري, هند عبد المجيد مرتضى (2002) : **درجة ممارسة طلبة الجامعة الهاشمية للمهارات الدراسية في اثناء وجودهم في مرحلة التعليم المدرسي ودرجة اهميتها لهم من وجهة نظرهم** , مجلة دراسات العلوم التربوية ,الاردن , 29 (2) ص 79- 100.
6. الحيلة, محمد محمود (2007):**مهارات التدريس الصفي** , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان.
7. الخزاعي، حامد مشكور ومحمد، شلال عبيد (2021) :**أثر استراتيجية (قراءة، ترميز، كتابة ملاحظة، تأمل) في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط**، مجلة كلية الآداب, العراق المجلد 137 , العدد1, ص 307-330.
8. الخياط، ماجد محمد (2010) : **اساسيات القياس والتقويم في التربية**، دار الراية، عمان – الاردن.
9. الذهب، محمد عبد العزيز (2002) : **التربية والمتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي**, بغداد.
10. الرشيدي , بشير صالح (2000) : **اثر ثلاثة اساليب علاجية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام والاحتفاظ به في مادة التاريخ , , جامعة بغداد , كلية التربية ابن رشد.** اطروحة دكتوراه غير منشورة
11. الزبيدي، صباح حسن (2010) : **مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها** , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان – الاردن.
12. زيتون، حسن حسين وكمال عبد الحميد زيتون (2006) : **التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية** ، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
13. زيتون، حسن حسين(2003) : **استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم**، عالم الكتب القاهرة.
14. شحاتة , حسن وزينب النجار (2003) : **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة , مصر.

15. الشمري، ماشي محمد (2011) : **101 استراتيجية في التعلم النشط**، وزارة التربية والتعليم , حائل،المملكة العربية السعودية.
16. صبري , ماهر ابراهيم تاج الدين (2001) : **فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج وخرائط واساليب التعليم في تعديل الافكار البديلة حول مفاهيم الكم واثراها على اساليب التعلم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة في المملكة العربية السعودية** , مجلة مكتب التربية العربي لدول الخليج , رسالة الخليج العربي , الرياض , العدد 77 ه , ص49- 114.
17. الطناوي،عفت مصطفى، (2009) : **التدريس الفعال تخطيطه – مهاراته – استراتيجياته – تقويمه**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.
18. العادلي، راهبة عباس وختام شياع القريشي (2016) : **التشوهات المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية الاساسية**، الجامعة المستنصرية , العراق المجلد 22، العدد 95.
19. عبد الحفيظ , اخلاص محمد ومصطفى حسن باهي (2000) : **طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجلات التربوية والنفسية والرياضية** , مركز الكتاب , القاهرة – مصر.
20. عبد الرحمن , انور حسين وعدنان زنكنه (2007) : **الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية**, دار الوفاق , بغداد – العراق.
21. عبد السلام، مصطفى (2006) : **الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم**, دار الفكر العربي، القاهرة.
22. عبد المجيد , ممدوح محمد (2018) : **المناهج الدراسية** , دار فرحة للنشر والتوزيع , عمان – الاردن.
23. عبد المولا , اسامة عبد الرحمن (2014) : **الدراسات الاجتماعية والتعليم الكتروني** , مؤسسة الورق للنشر والتوزيع , عمان – الاردن.
24. العزاوي , رحيم كرو (2008) : **مناهج البحث التربوي** , دار دجلة للنشر والتوزيع والطباعة , بغداد – العراق.
25. _____ (2015) : **البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة** , الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
26. عطية , محسن علي (2018) : **التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس** , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان – الاردن.
27. علي، وردة محمد (2003) : **العلاقة بين الاستراتيجيات الفعالة وغير الفعالة لتدوين الملاحظات وتحصيل طلبة الجامعة الدارسين للغة الانكليزية في مادة الاستيعاب القرائي** ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد. رسالة ماجستير غير منشورة
28. عمر, محمود احمد واخرون (2010) : **القياس النفسي والتربوي** , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان – الاردن.
29. الفريجي، كاظم عبد السادة جودة (2019) : **أثر استراتيجية عباءة الخبير في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط**، مجلة دراسات تربوية, المجلد 12, العدد 45, ص 242-265.
30. قنديلجي , عامر ابراهيم (2008) : **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والكترونية** , دار اليازوري , عمان – الاردن.

31. الكبيسي، عبد الواحد حميد (2007) : **القياس والتقويم تجديد ومناقشات**، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

32. الكريطي رياض كاظم عزوز ورحيم كامل خضير الصجري (2020) : **منهج البحث التربوي الاسس والتكوين**, مؤسسة دار الصادق الثقافية, بابل– العراق.

33. محمد , امال جمعه عبد الفتاح (2010) : **استراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات)**, دار الكتاب الجامعي , الامارات.

34. مخلف، صبحي أحمد، وربيع هادي (2009) **طرائق تدريس الجغرافية**، عمان الاردن، مكتبة المجتمع العربي.

35. مصطفى , هاني عبد الهادي (1995) : **العادات الدراسية وعلاقتها بالتحصيل الاكاديمي تبعا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة** , مجلة كلية التربية , جامعة المنصورة ,68 مصر , (1) ص 210– 272.

36. ملحم، سامي محمد (2010) : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

37. المندلاوي، ضياء عبد الخالق (2020) : **اثر استراتيجية التعليم القائم على المشروع في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط**، مجلة العلوم النفسية, المجلد 31, العدد 10,ص 301 – 332.

38. نوفل، محمد بكر (2007):**الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق**، دار المسيرة، عمان.

ثانياً: المصـــادر الاجنبية :

40. Betts. Berger Or, Melody- Wolf (2003): **Teaching Reading Strategies In The Primary Grand's**, Scholastic.

41. Bed Worth , David Aft Al-Bert E. Bed Worth (2010) : **The Diction Ray Of Health Education Oxford University Press**, New York (U.S.A).

42. Bloom ,b ·s· (1971) : **and others hand book on formative and summative evaluation of student learning** , new york, mc grew hill ·

43. Williams, RL. And Egger. A(2002) : **Not Taking Predictors** Test Of Performance. Teaching Of Psychology.

المصادر العربية مترجمة باللغة الانكليزية :

1. Al-Amin, Shakir Mahmoud (2005): **Al-Shamil in Teaching Social Studies**, 1st Edition, Osama House for Publishing and Distribution, Amman.

2. Badawi, Ramadan Massad (2010): **Active Learning, 1st Edition**, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

3. Al-Barrak, Majd Mumtaz (2018): **The effect of the harvest strategy for serious creativity on fourth-grade students**' scientific achievement in physics and their positive thinking, College of Basic Education, University of Babylon, Iraq. A magister message that is not published

4. Jaber, Abdel Hamid and others (1999): **Teaching Skills**, 1st Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo.

5. Al-Hammoury, Hind Abdul Majeed Mortada (2002): **The degree to which the Hashemite University students practice academic skills while they are in school education and the degree of their importance to them from their point of view**, Journal of Educational Sciences Studies, Jordan, 29 (2) pp. 79-100.

6. The trick, Muhammad Mahmoud (2007): **Classroom Teaching Skills**, 2nd floor, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.

7. Al-Khuza'i, Hamed Mashkour and Muhammad, Shallal Obaid (2021): **The effect of a strategy (reading, coding, writing a note, meditation)** on the achievement of social material for second-grade students in the middle school, Journal of the College of Arts, Iraq, Vol. 137, No. 1, pp. 307-330.

8. Al-Khayat, Majid Muhammad (2010): **The Basics of Measurement and Evaluation in Education**, 1st Edition, Dar Al-Raya, Amman - Jordan.

9. Al-Dhahab, Muhammad Abdul-Aziz (2002): **Education and Social Variables in the Arab World**, 1st Edition, Baghdad.

10. Al-Rashidi, Bashir Saleh (2000): **The effect of three remedial methods on the achievement and retention of fourth-grade female students in history**, University of Baghdad, College of Education Ibn Rushd. Unpublished doctoral thesis

11. Al-Zubaidi, Sabah Hassan (2010): **Social Studies Curricula and Teaching Methods**, 1st Edition, Dar Al-Mahajjud for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

12. Zeitoun, Hassan Hussein and Kamal Abdel Hamid Zeitoun (2006): **Learning and Teaching from the Perspective of Constructivist Theory**, 1st Edition, World of Books, Cairo, Egypt.

13. Zeitoun, Hassan Hussein (2003): **Teaching Strategies**: A Contemporary View of Teaching and Learning Methods, 1st Edition, World of Books, Cairo.

14. Shehata, Hassan and Zainab Al-Najjar (2003): **A Dictionary of Educational and Psychological Terms**, 1st Edition, The Egyptian Lebanese House, Cairo, Egypt.

15. Al-Shammari, Mashi Muhammad (2011): **101 strategies in active learning, 1st edition, Ministry of Education**, Hail, Kingdom of Saudi Arabia.

16. Sabry, Maher Ibrahim Taj Al-Din (2001): **The effectiveness of a proposed strategy based on some models**, maps and teaching methods in modifying alternative ideas about quantitative concepts and their impact on the learning styles of pre-service science teachers in the Kingdom of Saudi Arabia, Journal of the Arab Education Office for the Gulf States, The Arabian Gulf Message, Riyadh, No. 77 AH, pp. 49-114.

17. Al-Tanawi, Effat Mustafa, (2009): **Effective Teaching: Planning - Skills - Strategies - Evaluation, 1st Edition**, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

18. Al-Adly, Nun Abbas and Khitam Shi`a Al-Quraishi (2016): **Cognitive distortions among middle school students**, Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Iraq, Vol. 22, No. 95.

19. Abdel Hafeez, Ikhlas Mohamed and Mustafa Hassan Bahy (2000): **Methods of scientific research and statistical analysis in educational**, psychological and sports journals, 1st Edition, Book Center, Cairo - Egypt.

20. Abdul Rahman, Anwar Hussein and Adnan Zangana (2007): **Methodological patterns and their applications in the humanities and applied sciences**, 1st Edition, Dar Al-Wefaq, Baghdad - Iraq.

21. Abdel Salam, Mustafa (2006): **Modern trends in science teaching**, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

22. Abdul Majeed, Mamdouh Muhammad (2018): **School Curricula**, 1st Edition, Dar Farha for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

23. Abdul-Moula, Osama Abdul-Rahman (2014): **Social Studies and E-Learning, 1st Edition**, Al-Warraq Publishing and Distribution Corporation, Amman - Jordan.

24. Al-Azzawi, Rahim Crowe (2008**): Educational Research Methods**, 1st Edition, Dijla House for Publishing, Distribution and Printing, Baghdad - Iraq.

25. _____ (2015): **Constructivism and its Applications**, Modern Teaching Strategies, 1st Edition, Methodological House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

26. Attia, Mohsen Ali (2018): **Active Learning**, Modern Strategies and Techniques in Teaching, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

27. Ali, Warda Muhammad (2003): **The relationship between effective and ineffective strategies for note-taking and the achievement of university students studying English in reading comprehension**, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad. A magister message that is not published

28. Omar, Mahmoud Ahmed and others (2010): **Psychological and Educational Measurement, 1st Edition**, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.

29. Al-Fariji, Kazem Abdel-Sada Judeh (2019): **The effect of the expert's mantle strategy on the achievement of social material for second-grade students in the middle school**, Journal of Educational Studies, Vol. 12, No. 45, pp. 242-265

30. Kandelji, Amer Ibrahim (2008): **Scientific Research and the Use of Traditional and Electronic Information Sources**, 1st Edition, Dar Al-Yazuri, Amman - Jordan.

31. Al-Kubaisi, Abdul Wahed Hamid (2007): **Measurement and Evaluation, Renewal and Discussions, 1st Edition**, Jarir Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

32. Al-Kuraiti, Riyad Kazem Azzouz and Rahim Kamel Khudair Al-Sajry (2020): **Educational Research Methodology, Foundations and Training**, 1st Edition, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation, Babylon - Iraq.

33. Muhammad, Amal Gomaa Abdel-Fattah (2010): **Teaching and Learning Strategies (models and applications)**, 1st Edition, University Book House, UAE.

34. Mikhlif, Sobhi Ahmed, and Rabie Hadi (2009) **Methods of Teaching Geography**, Amman, Jordan, Arab Society Library.

35. Mostafa, Hani Abdel-Hadi (1995): **Study habits and their relationship to academic achievement according to the variables of gender and academic specialization among high school students**, Journal of the College of Education, Mansoura University, 68, Egypt, (1) pp. 210-272.

36. Melhem, Sami Muhammad (2010): **Research Methods in Education and Psychology, 1st Edition**, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

37. Al-Mandalawi, Diaa Abdel-Khaleq (2020): **The effect of the project-based education strategy on the achievement of social studies among second-grade students in the middle school**, Journal of Psychological Sciences, Vol. 31, No. 10, pp. 301-332.

38. Nofal, Muhammad Bakr (2007**): Multiple intelligence in the classroom**, theory and practice, 1st edition, Dar Al Masirah, Amman.